بن عطيفه قال السيد رضى ثم اعيد عجلان مستقلا ثم اشرك معه ابنه احمد ثم ترك الامارة
لابنه احمد المذكور على ان تبقى الخطبة له فى لمر ولده بذلك ثم توفى عجلان سنة ٧٧٧
واستقل بالامر ابنه احمد المذكور الى ان مات سنة ٧٨٨ ثم وليها ابنه محمد بن احمد بن عجلان
الى ان قتل وكانت مدته مائة يوم فوليها عنان بن مغامس ثم عزل عنها بعلى بن
عجلان واقام على منفرد ثم شاركه عنان ثم استقل بها على بن عجلان الى ان قتل
سنة ٧٩٧ بوادى مر ودفن بمكة ليلا قال ابن ظهيره فجعلت امارة مكة بعد على ابن
عجلان لاخيه حسن بن عجلان وعظم امره حتى تولى نيابة السلطنة العليه بالاقطار
الحجازية وسال من السلطان ان يجعل الامر نصفين بين ولديه وهما بركات واحمد
فاجابه السلطان الى سؤاله واستمر هو وولداه على الامر الى سنة ٨١٨ فعزله السلطان
بابن اخيه وهو رميثة بن محمد بن عجلان ثم اعيد فى سنة ٨١٩ من بعد محاربة بين
عسكره وعسكر ابن اخيه كان الظفر فيها للشريف حسن ثم اقتضى راى الشريف حسن
واشرك ولده ابراهيم فى الامارة ثم ترك شركة ابراهيم واستمر الشريف حسن على الامر
وولده بركات شريكه الى ان توجه الى مصر وترك ابنه بركات فى الامارة وتوفى
الشريف حسن فى القاهره سنة ٨٢٩ ودفن فى حوش الاشرف فتوجه الشريف
بركات الى مصر وفوض السلطان امارة مكة للشريف بركات والتزم السلطان
بما على والده من المال واستقل هو بالامارة وحسنت سيرته الى سنة ٨٤٥
فعزله السلطان الظاهر واقام اخاه عليا على الامارة وتوجه الشريف بركات
الى اليمن وبعد مدة قليله ورد الامر السلطانى بولايته الى القاسم بن حسن
واستمر واليا الى ربيع سنة ٨٥٠ قال السيد رضى ثم عزل ابو القاسم باخيه
بركات بن حسن واستمر واليا الى ان توفاه الله سنة ٨٥٩ بارض خالد [illegible]
ودفن بالمعلا وتولى امارة مكه ولده الشريف محمد بن بركات بن حسن بن عجلان
ولم تزل

ولم تزل دولته مستقيمه الى ان توفاه الله سنة ٩٠٣ بوادى الاباز ودفن بالمعلا بقرب والده
قال ابن ظهيره وتاسف الناس على فقده لكن جبر الله مصابهم بمن خلفه بعده وهو سيدنا
الشريف بركات ايده الله وهو الذى ابتدانا بذكره ترجمة الكتاب وهو الشريف بركات بن محمد
بن بركات بن حسن بن عجلان قال الرضى واستمر هذا الشريف واليا على مكه وفى سنة ٩٠٤
وقعت منافره بينه وبين اخويه وهما هزاع واحمد المدعو بجازان ولم تزل المنافره
حتى عزل باخيه هزاع ثم عاد بركات للولايه ثم عاد هزاع للولاية ثم سار الى رحمة الله
فولى مكه بعد هزاع اخوه احمد المدعو بجازان ويقال له الجازانى قال الطايفى فى تاريخه
وهو جد السادة ال جازان اهل الوهط ثم رجع بركات للولاية وطال الامر بين بركات
واحمد هذه تكون الولاية لهذا ومرة لهذا حتى قتل احمد فتولاها حميضة ثم تركها وتولاها
بركات وطلب من السلطان ان يشرك ابنه ابو نمى معه فاجابه لذلك واستمر الشريف
بركات واليا الى ان توفى سنة ٩٣١ فاستقر الامر للشريف ابو نمى بن بركات صاحب
القانون المشهور والله اعلم

Copyright © King Saud University